

نهج السعادة

[172] البيت وصيام شهر رمضان، وتوفير الفئ لأهله (على أهله (خ)). ألا وإن من أعجب العجائب إن معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص السهمي أصحاب يحرسان الناس على الدين بزعمهما، وقد علمت أنني لم أخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط، ولم أعصه في أمر قط (7) (كنت) أقيه بنفسي في المواطن التي ينكص فيه الأبطال، وترعد فيها الفرائص، نجدة أكرمني بها (8) فله الحمد. ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه لفي حجري ولقد وليت غسله بيدي وحدي تقلبه الملائكة * (هامش) (7) وفي المختار: (192) من النهج: (ولقد علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنني لم أرد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وتتأخر فيها الأقدام نجدة أكرمني الله بها. (8) أي ترعد وتضطرب فيها الفرائص من الخوف. والفرائص: جمع الفريضة: اللحم بين الجنب والكتف أو بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع والنجدة - بفتح النون: الشجاعة والبراعة.
